



قائمة المانتين ، قتلى مبارك بأيدي شرطته (3- 10)

بقلم : رانف محمد الويشي

13 أغسطس 2010

قدمنا في الحلقتين الماضيتين أسماء العديد من الضحايا الأبرياء الذين قتلوا في أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز لدى أجهزة الطاغية الفاسد الأمنية ، نواصل اليوم في هذه الحلقة الثالثة تقديم المزيد منهم :

41- حمدى أحمد عسكر

قسم أول المنصورة – محافظة الدقهلية

في 5 يناير 1999 قامت قوة من القسم المذكور باعتقال الضحية وتم احتجازه بالقسم حيث عُذب بالصعق الكهربائي .. في 11 يناير 1999 زاره أخواه ووجدوا في جسده إصابات وكدمات زرقاء وحمراء في كل جسده وتورم في جنبه وقد أخبرهما الضحية أنه يشعر بكسر في أحد ضلوعه .. يقول الشاهد المحتجز معه عبد الرشيد أحمد – 34 سنة – أن الضحية أخبره أن الضابط أبو شعيشع ضربه بماسورة مياه على رأسه وأنه قضى يومين في غرفة مليئة بالماء وهو عار تماما .. في 9 فبراير 1999 نُقل الضحية إلى المستشفى ومات بها في 16 فبراير ..

42- سعيد سيد عبد السلام

قسم شرطة العمرانية – محافظة القاهرة

في 15 أبريل 1999 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية بتهمة أخفاء ممتلكات غير شرعية وتم احتجازه بالقسم لمدة يومين حيث تعرض خلاهما للتعذيب الشديد حتى فاضت روحه . أثبت التقرير الطبي لمستشفى أم المصريين الإصابات التالية بالجثة : كدمات في رسغ اليد اليسرى وأصابع اليمنى – آثار جروح في اليد اليسرى – آثار حروق مختلفة بالجسد .. تم تهديد أسرة الضحية بالتزام الصمت وقامت الشرطة بحراسة مقبرة الضحية لمدة عشرة أيام ..

43- هاني كمال (22 سنة)

قسم شرطة الأزبكية – محافظة القاهرة

في 21 أبريل 1999 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية مع زميله – عمرو محمد أحمد - وكانا طالبين يدرسان في الجامعة بتهمة السرقة .. طبقا لراوية عمرو فقد وضعهما القسم في مكانين منفصلين وجرّد " عمرو" من ملابسه عدا لباسه الداخلي وربطت يده بالشباك لساعات عديدة ثم نُقل إلى غرفة ضابط المباحث حيث عُذب بالصعق الكهربائي بذراعه الأيمن وهُدّد بفعل ذلك مع قضيبيه .. عندما جاء دور هاني كان عمرو يسمع صراخه لمدة 15 دقيقة ثم توقف الصراخ .. فوجئ عمرو بعد ذلك أن الضباط قد غيروا معاملتهم له وقدموا له الطعام والمشروبات وهنا أدرك عمرو أن صديقه قد مات تحت التعذيب الكهربائي ..

44- عمرو سالم محمد (18 سنة)

قسم شرطة الخانكة - محافظة القليوبية

في 13 يوليو 1999 اعتقلت قوة مباحث القسم المذكور الضحية وعُرض على النيابة التي قررت الإفراج عنه بكفالة 100 جنية ، وقد دفعت الأسرة الكفالة ولكن الشرطة رفضت الإفراج عنه . في الواحدة من صباح 17 يوليو 1999 سمحت الشرطة أخيرا للعائلة برؤية عمرو للمرة الأولى ، وكان في حالة يرثى لها وقد فارق الحياة بعد ذلك بساعتين .. يقول التقرير الطبي لمستشفى المطرية أن الجثة كانت بها الإصابات التالية : آثار خدوش باليدين وأسفل القدم اليمنى والرقبة والركبة اليسرى – رغاوى بيضاء خارجة من الفم – نزيف بالأذن والأنف –

جرح في الرقبة طوله 3 سم – جرح بالركبة اليسرى ..

45- أحمد محمود تمام (19 سنة)

قسم شرطة العمرانية – محافظة القاهرة

في 19 يوليو 1999 اقتحمت قوة من القسم المذكور منزل الضحية بدون إذن نيابي للقبض عليه بسبب مشاجرة بينه وبين جارتة . أخبرت أخته الشرطة أنه ليس بالمنزل فأخذ ضابط الشرطة شقيقه رهينة لإجبار الضحية على الحضور وهنا فتح أحمد باب غرفته ليسلم نفسه .. أخذ الضابط والمخبرون يضربون الضحية في جميع أنحاء جسده وبمؤخرة مسدساتهم في رأسه حتى أنزلوه إلى الشارع حيث واصلوا ضربهم ، أحتجز الضحية بالقسم وزاره أخوة في المساء حيث أخبره الضحية أن قوات الشرطة ومنهم المدعو عبده شرف قد عذبوه كثيرا بالدور الثاني من القسم .. ذهبت الجارة في نفس المساء لعمل تصالح بالقسم للإفراج عن الضحية إلا أن رئيس المباحث المقدم عرفه حمزة منصور رفض وأجبر الجارة على الرحيل ..

في 20 يوليو عُرض الضحية على النيابة التي أمرت بإخلاء سبيله ولكن الشرطة رفضت ، وعندما زاره أخوه في نفس المساء بالقسم أخبره أحمد أنه يتعرض لتعذيب شديد وصعق كهربائي من رئيس المباحث ..

في 21 يوليو 99 مات أحمد ونُقلت جثته إلى مستشفى أم المصريين وأثبت التقرير الطبي بالمستشفى الإصابات التالية :
كدمات أعلى الجبهة – نزيف من الفم – علامات صدمات كهربائية باليدين – علامات حمراء أعلى الصدر ..

46- فريد شوقي احمد عبد العال (24 سنة)

قسم المنتزه – محافظة الإسكندرية

في 23 سبتمبر 1999 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية من منزلة بدون إذن نيابي بواسطة الضابط أشرف فؤاد وتم تسليمه بعد دقائق إلى الضابط خالد شلبي في قسم المنتزه .. في نهاية اليوم تم استدعاء والد الضحية إلى قسم المنتزه لإخباره أن ابنه قد انتحر .. أرغمت قوات الأمن الأسرة على دفن الجثة بسرعة وفي حضور أمنى كثيف .

47- شريف عبد الجليل شرف

قسم شرطة منية القمح- محافظة الشرقية

في 13 نوفمبر 1999 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية مع أخيه أحمد بسبب شجار مع شخص آخر وتم احتجازهما بالقسم .. في 15 نوفمبر 1999 ذهب شقيقها الثالث لزيارتها بالقسم وتم احتجازه أيضا هناك حيث كان أحمد مقيدا من يده بأحد الشبابيك ولم يكن الضحية معهم ..

أخبر أحمد الشقيق الثالث أن الشرطة أخذت الضحية في غرفة أخرى حيث كان يسمع صراخه لمدة نصف ساعة ثم توقف الصراخ .. تم إطلاق صراح أحمد وشقيقه الثالث وعلما بوجود جثة الضحية في مستشفى الزقازيق .. عندما تسلمت الأسرة الجثة كان بها حروق كهربائية في اليدين والقدم والرأس من الخلف ..

48- سامي حسن محمد (46 سنة)

قسم شرطة بولاق الدكرور – محافظة الجيزة

في 9 فبراير 2000 اعتقلت الضحية قوة من مباحث القسم المذكور بواسطة الضابط نادي البارودي حيث تم احتجازه بالقسم بدون سند قانوني .. عندما ذهبت الأسرة إلى القسم لزيارة الضحية تم إخبارها أن الضحية مريض ولكنهم عند مغادرتهم علموا أن جثة الضحية موجودة في مشرحة زينهم ..

49- أحمد حسن أبو زيد (26 سنة)

قسم ثانی شبرا الخيمة – محافظة القليوبية

في 27 فبراير 2000 اعتقلت الضحية قوة من القسم المذكور وتم احتجازه هناك .. في 2 مارس 2000 اقتحمت قوة مباحث القسم بقيادة الضابط عبد الناصر منزل الضحية بدون إذن نيابي واصطحبوا والدته وأخوه الصغير هاني إلى القسم حيث احتجزا لمدة ثلاث ساعات . أخبرهم الضابط عبد الناصر ب وفاة الضحية وعندما استفسر الشقيق هاني عن السبب قام الضابط بالاعتداء عليه .. أثبت التقرير الطبي للجثة الصادر من مستشفى ناصر العام وجود الإصابات التالية :

زرقان بالكتفين وأعلى الظهر والقدم اليمنى – قطع في الشفة السفلى – بقع وسحجات بالقدم اليمنى وأسفل القدم اليسرى ..
في 2 مارس 2000 قامت الأسرة بدفن الضحية مع تواجد أمنى كثيف ..

50- سعيد قناوى سليم (25 سنة)

قسم شرطة إمبابة – محافظة الجيزة

في 27 فبراير 2000 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية للاشتباه في قضية سرقة ، صادرت القوة جهاز تليفزيون وفيديو من منزله .. ظل الضحية محتجزاً بالقسم لمدة 11 يوم دون إذن نيابة ، في 8 مارس تم استدعاء الأسرة للقسم حيث علموا أن الضحية بالمستشفى للعلاج .. عندما ذهبت الأسرة إلى المستشفى علمت أن جثة الضحية موجودة في مشرحة زينهم ، ولما ذهبوا إلى هناك وجدوا بالجثة إصابات مختلفة من جراء التعذيب وقامت الأسرة بدفن الجثة تحت حراسة أمنية مشددة ..

51- عبد الحميد رمضان عبد الحميد (34 سنة)

قسم شرطة قلوب – محافظة القليوبية

في 12 أغسطس 1999 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية بتهمة الاتجار بالمخدرات ، ظل الضحية محتجزاً بالقسم حتى 1 مارس 2000 حيث أصدرت محكمة بنها حكماً ببراءته ولكن لم يُنفذ حتى 9 مارس 2000 .. في أثناء إطلاق سراحه وجدت الشرطة أن عليه تنفيذ حكم صادر عليه بالحبس شهر منذ عام 1991 .. يقول زملاؤه بالحجز أن الضحية نُقل إلى مديرية أمن القليوبية في صباح 10 مارس ثم عاد إلى القسم في الثانية ظهراً حيث صعد إلى وحدة المباحث بالقسم في الدور الثاني وظل بها حتى العاشرة مساءً ، ثم عاد إلى الحجز وهو في حالة صحية سيئة وكانت الرغاوى البيضاء تخرج من فمه حتى مات في اليوم التالي .. أكد الطبيب الذي فحص الجثة أن الوفاة نتجت عن كسور بالأضلاع وتوقف بالتنفس والقلب بالإضافة إلى كدمات بالكلى وتجمع دموي بالمخ ..

52- خالد سالم محمد (29 سنة)

قسم شرطة قويسنا – محافظة المنوفية

في 9 مايو 2000 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية بتهمة المشاجرة مع جاره وتم حجزه بالقسم ، وفي 11 مايو قررت النيابة حجزه لمدة 4 أيام . في 14 مايو 2000 عُرض الضحية على النيابة ولاحظ أهله أنه كان محمولاً في بطانية بمساعدة أربعة جنود لعدم قدرته على السير أو الكلام وتم التجديد بحبسه لمدة 7 أيام أخرى مع تحويله إلى المستشفى ، في 18 مايو مات الضحية بالمستشفى ..

53- محمد سمير أبو الوفا (22 سنة)

قسم شرطة حدائق القبة – محافظة القاهرة

في 3 يناير 2001 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية بسبب رفضه إعطاء رشوة إلى أمين الشرطة حمدي لإخلاء سبيله .. تم ترحيل الضحية إلى سجن وادي النطرون وقدم والد الضحية تظلماً وحصل في 8 يناير على الإفراج لابنه حيث تم ترحيل الضحية إلى قسم حدائق القبة مرة أخرى لإطلاق سراحه .. في 13 يناير 2001 حضر أحد الأشخاص إلى منزل الضحية وأخبر الأسرة أن محمد قد مات بالقسم ، ذهب الأب إلى هناك ووجد جثة ابنه مُلقاة على الممر أمام وحدة المباحث وبها آثار ضرب بالذراعين وحول العنق والصدر والكتفين وكانت توجد آثار حبال بالقدمين كما كانت الدماء تنزف من الأنف والأذن والفم ..

54- خالد محمد أحمد (22 سنة)

قسم شرطة عين شمس – محافظة القاهرة

في مارس 2001 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية بتهمة تعاطي المخدرات وتم حجزه بالقسم حيث عُرض على النيابة التي أمرت بإخلاء سبيله بكفالة 50 جنيه ، تم دفع الكفالة ولكن القسم رفض إطلاق سراحه دون سند قانوني .. في 20 مارس 2001 علمت الأسرة أن الضحية مات في وحدة المباحث بالقسم ، وقد أثبت تقرير الطب الشرعي أن الوفاة حدثت بسبب تجمعات دموية بالمخ ناتجة عن ارتطام الرأس بشيء صلب ..

55- مسعد أحمد أبو يوسف (19 سنة)

قسم شرطة شبرا الخيمة – محافظة القليوبية

في 21 مارس 2001 كان الضحية في منزله يتناول الإفطار مع أصدقائه حيث كانت أمه سعيدة بإعداد الطعام لهم جميعاً . اقتحمت قوة من القسم المذكور منزل الضحية بقيادة الضابط عبد الناصر زيدان وسب الأم بألفاظ خارجة سائلين عن ابنها لقتله ، وعندما وجدوه أطلق الضابط زيدان النار على الضحية في جبهته وعينه اليمنى وصدرة .. سمعت الأم ابنها وهو يستغيث بها ثم توقف الصراخ ، أخذت القوة الضحية في بطانية إلى سيارة الشرطة وبعد ساعة عادت السيارة إلى منزل الضحية ومعها الجثة

وقال الضابط زيدان للام " ألم أقل لك أنني سأقتل ابن الزانية هذا ؟ دعيني أرى ماذا ستفعلين الآن يابنت الـ... ؟ " .

56- أشرف إبراهيم الشرفاوي (22 سنة)

نقطة شرطة - قرية البدراوى - المنصورة - محافظة الدقهلية

اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية بعد أن حرر أبوه شكوى ضده بسبب سوء معاملته له ، أحتجز الضحية فى النقطة إلا أنه فارق الحياة بعد ساعتين .. قام أحد المحتجزين مع الضحية بحمل الجثة إلى منزل الضحية إلا أن الأب رفض استلام بسبب علامات التعذيب بها .. تجمهر الأهالي حول نقطة البوليس فأطلق عليهم البوليس قنابل مسيلة للدموع وأعتقل العديد منهم ..

57- محمد الحسيني أمام (39 سنة)

قسم باب الشعرية - محافظة القاهرة

أعتقل الضحية فى الأسبوع الثالث من مارس 2001 بواسطة قوة من القسم المذكور وتم احتجازه حتى وفاته بالقسم فى 9 أبريل 2001 .. قال أحد زملائه بالحجز - غريب صدقي على إدريس - للنيابة أن الضحية كان يُعذب يومياً فى غرفة منفصلة إلا أن حالته ساءت فى آخر ثلاثة أيام ولم يستطع الوقوف على الأرض حتى فارق الحياة ..

58- نادر فتحى السيد (العقد الثالث)

قسم أول مدينة نصر - محافظة القاهرة

فى 29 أبريل 2001 وبينما كان الضحية محتجزاً فى القسم المذكور تم ضبط مخدرات فى الطعام الذى أحضرته له زوجته شيماء عبد الحميد ، ألقى البوليس القبض عليها وتم احتجازها إلا أن بعض الضباط قاموا قاموا ببعض " التصرفات " غير الشرعية مع الزوجة أمام زوجها الذى كان مقيداً يشاهد ما يحدث لزوجته مما أثاره .. تم وضع الضحية فى غرفة منفصلة وجرى من ملابسه كاملة وُعذب بشدة لمدة ساعة ثم انصرف رجال الشرطة وارتدى الضحية ملابسه ، وعندما عادوا إليه مرة ثانية تم تعذيبه بالصعق الكهربائي لأنه ارتدى ملابسه بدون إذن ، ثم قام أمين الشرطة أحمد صابر على بضرب الضحية الذى كان مقيداً بمطواة فى فخذه الأيسر بينما كان الآخرون يعذبوه بأشياء أخرى .. كانت زوجته تقف أمامهم تصرخ وتستغيث فيهم للتوقف ومات الضحية بعد دقائق . أثبت تقرير الطب الشرعي الإصابات التالية بجثة الضحية : كدمات فى الوجه والجهة والرقبة والصدر والكف الأيسر - جرح عميق باليد اليسرى - جروح عميقة فى خلف القدم اليسرى مما أدى إلى تقطيع بعض الشرايين وهو ما أدى إلى الوفاة .

59- حسين محمد موسى (25 سنة)

قسم شرطة الرمل - محافظة الإسكندرية

فى 25 أبريل 2001 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية من أمام منزله وجرده من ملابسه وانهلوا عليه ضرباً ثم قاموا بسحله على الأرض حتى القسم .. تم تحرير محضر حيازة سلاح أبيض للضحية وأحتجز لليوم التالي حيث عُرض على النيابة العامة التي أمرت بالإفراج عنه إلا أن الشرطة أبقته محتجزاً دون سبب قانوني .. رفضت الشرطة زيارة أسرة الضحية له أو إدخال الطعام وبقي الضحية خمسة أيام محتجزاً حيث علمت الأسرة خلالها أنه كان يُعذب بشدة .. فى 30 أبريل استدعت الشرطة والد الضحية وأخبرته بوفاة ابنه وأجبرته على الذهاب مباشرة إلى المشرحة وحمل ابنه ودفنه فى حراسة الشرطة ودون إبلاغ الأسرة وهددوه إذا أبلغ أي جهة فسوف تلقى الأسرة نفس المصير .. بين تقرير الطب الشرعي آثار كدمات فى أنحاء الجسد و آثار تعذيب وحروق ناتجة عن الصعق الكهربائي ..

60- أحمد زغلول مرسى (28 عاما)

قسم شرطة الوايلي - محافظة القاهرة

كان الضحية عائداً إلى منزله فى 1 أكتوبر 2001 عقب خروجه من مستشفى حميات العباسية حيث كان يعالج هناك .. قامت قوة من القسم المذكور بقيادة الضابط حازم محمود السيد باعتقاله لإجباره على الاعتراف بحيازة مخدرات وأودعوه القسم .. توسلت الأسرة لضباط القسم أن يتركوه بسبب مرضه إلا رفضوا وتعرض هناك للتعذيب الشديد بالرغم من مرضه .. عندما ساءت أحوال الضحية تم نقله إلى مستشفى الزهراء الجامعي الذى أوصى بنقله إلى حميات العباسية ورفض ضباط القسم ذلك وعاد الضحية إلى القسم حيث مات هناك ..

أيها القارئ الكريم ، أيها العاشق لمصر التي اغتصبها هذا الطاغية الفاسد مع عصابته الإجرامية .. هؤلاء هم أخوانك وأبناء بلدك ، جميعهم مات بفعل التعذيب في أقسام شرطة الطاغية الفاسد ، فيهم الأطفال والنساء ، وبعضهن حوامل في شهرها الأخير ، ومنهم شيوخ اقتربوا من التسعين ، هم قليل من كثير .. جميعهم قتلوا دون أن ترفع لهم صوتا أو تنبض لهم قلبا ، حجتك أنك لم تكن تعرفهم ، الآن قد عرفتهم ولا حجة لك بل عليك .. يجب عليك بذل أقصى درجات الجهد لنشر تلك الأسماء بين أفراد الشعب بغرض رفع ثقافة المقاومة لدي جميع أفراد ، الشعب مستضعف وينتظر منك مساعدته باستنهاضه ..

هناك وسائل عديدة كي يعرف الشعب المصري تلك الأسماء من القتل ، ومنها ما يلي :

- 1- طبع تلك الأسماء وتوزيعها على الأقارب والمعارف والطلب منهم فعل الشيء ذاته ..
- 2- طبع تلك الأسماء ولصقها على الجدران في الشوارع والبياديين والسيارات ..
- 3- إرسال تلك الأسماء بالبريد الإلكتروني إلى الأقارب والمعارف ومواقع النت المختلفة ، والطلب منهم أن يفعلوا نفس الشيء ..

إننا ننتظر من شباب مصر أن يتقدم الصفوف لنشر تلك الأسماء التي قتلهم الطاغية الفاسد ، ندرك أن في جعبة شبابنا الكثير من المفاجآت والحيل للوصول بتلك الأسماء إلى الملايين من أفراد الشعب لفضح نظام الطاغية الفاسد .. هناك أضعاف تلك الأسماء ممن قتلوا على يد هذا المجرم ولم نعرف عنهم شيئا ..

(طبقا لمركز النديم لحقوق الإنسان فإن 2 % من القتل تعرف أسماؤهم إما بسبب سياسة التعتيم لنظام الطاغية الفاسد أو لخوف أهل الضحية من الإبلاغ وتهديدهم من قبل زبانيته) ..

أمامنا فرصة أن نبرئ ذمتنا مما حدث ، وإلا أصبحنا كالشيطان الأخرس .. هذا هو أقل القليل الذي يمكن عمله من أجل إصلاح مصر وإخراجها من غيبوبة الموت التي دخلتها بقدم هذا النحس وعصابته الإجرامية من اللصوص والقوادين والجزارين والشاذين جنسيا ، الكثير منا في يده فعل أكثر من ذلك .. علينا جميعا أن نشارك في تعميم ثقافة المقاومة لدى أفراد الشعب المقيد في النفق المظلم حيث يضرب في أحشائه الجوع بفعل نهب الطاغية الفاسد وعصابته مقدرات مصر وتفتك بجسده الأمراض الخبيثة بسبب إهماله لواجباته في التصدي لها ..

في الحلقة القادمة – إن شاء الله – سنعرض قائمة أخرى من ضحايا المصريين الذين قتلهم الطاغية الفاسد والهالك عن قريب بأيدي شرطته ، فإلى لقاء ..

رائف محمد الويشي

سانت لويس – ميزوري – أمريكا

elwisheer@yahoo.com

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

www.thowarmisr.com